

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة الزخرف) (الآيات) ٣٣ - ٩٣)

محمد الشرافي

شايح. اذ قال ابراهيم ابي هواء لعلم طيب. بس. كمل من يكمل. يلا عبد المنعم. بل متعته بسم الله الرحمن الرحيم. قوله سبحانه اذ قال ابراهيم لابيه من ابو ابراهيم؟ ازر. ازر - [00:00:00](#)

ما دليلك ان ان اسمه ازر؟ اي سورة؟ نعم طيب هذي الاية فيها معنى لا اله الا الله وضح ذلك انني براء مما تعبدون. كمل وضح الا الله. لان لا اله الا الله فيها نفي واثبات. ايش - [00:01:00](#)

تمام. طيب قولوا سبحان الله جعلها كلمة باقية جعلها ما الذي ضميره على اي على ايش؟ يعني جاء انا ابراهيم الثاني. ايه ايش الكلمة اللي جعلها؟ اللي لا اله الا الله. ان جعلها هي الكلمة - [00:01:40](#)

في عاقبة طيب هل كل ذرية ابراهيم على التوحيد الله يهديك. ها؟ ابو جهل منو؟ نعم. لا يلزم. يعني بل ابو ابراهيم كافر ابن نوح كافر زوجة لوط كافر. فلا يلزم قرب الانسان من اهل التوحيد يكون موحد - [00:02:20](#)

طيب محمد اسألك سؤالاً تأمل فيه. قال سبحانه بل متعت لا وابائهم حتى جاهم الحق ورسول مبين. ولما جاهم الحق قالوا هذا سحر النبي الكافرون. الظاهر واضح لكن هذا هذا الاسلوب فيه توبيخ. وضحه - [00:02:50](#)

هذي يعني انهم من ذرية يعني جايين بعد ابراهيم ابراهيم عليه السلام جعل هذه الكلمة باقية في عقبه. هم. فهو مفروض من عقبه المفروض انهم يرجعون اليها والى التوحيد. ما في هنا مناقضة. فهم يعني شف بل متعت هؤلاء وابائهم حتى جاءهم الحق - [00:03:16](#)

ورسول مبين. ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر ايه هذا فيه توبيخ ان الله عز وجل ما خلاهم على عماهم واحد انه ايضا ارسل لهم رسول وانزل لهم كتاب والكتاب؟ مبين يعني - [00:03:36](#)

الكتاب بلغتهم. وجاءهم الحق. ايه. والكتاب. فالكتاب حق والرسول. مبين. مبين. فكان المفروض. الاتباع. ان يهتدوا ويتبعوه يعني هذا عكس تماماً المفروض اللي سواه. ايه. ايه عكس اذا هذا هذا لما تقول مثلاً جاءك رجل - [00:03:50](#)

هو صادق وما طعت لو قررت جاك رجل بس يعني يمكن صادق كاذب غير موثوق لكن رجل صادق ناصح لك ومع هذا ما تطيع اوصي عليك ابو فلان نعم هذا في زيادة توبيخ. طيب - [00:04:10](#)

ابو عبد الله السر وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من عظيم. ليه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام محمد مو بعظيم طب ما الذي عابوه عليه صغار سنه كم كان سنه - [00:04:28](#)

كم سن النبي عليه الصلاة والسلام حين نبأ كان اربعين سنة واولئك في الثمانين رغم في التسعين او اكثر خلنا نبغى رجل كبير نريد رجلاً كبيراً طيب كيف رد الله عليهم - [00:04:49](#)

انظر الايات. احسنت. وش قال؟ يعني انتم اللي يعني انتم اللي يعني تقسمون على كيفكم. هذا اذا الله عز وجل. طيب. اللهم انا هديت. قال يا ابراهيم استعد السؤال. الله عز وجل - [00:05:12](#)

بين لهم مثلاً يرد عليهم عقلياً بماء اه يقرون به قال لهم لا قبلها الا ان الله عز وجل احسنت فكما تفاوت في المعيشة الشرعية. نعم. وما احد يعارض ما عارضته - [00:05:38](#)

واذا تجد مثلا تجد من الصغار سنا اكثر مالا من الكبر وما عارضوا لكن ان معارضه هنا ها عنادا وحسد بدر جاهز للسؤال طيب قوله سبحانه ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون - [00:06:12](#)

ما المقصود؟ ايش الحق بالي جاهم؟ قالوا سحر وقالوا كافرون به تمام. اذا فعارضوا الحق بان جعلوه ابطال الباطل وهذا امر يزيد في شناعة قولهم السيد عبد الرحمن رجل من القريتين ما القريتان - [00:06:43](#)

احسنت مكة والطائف طيب. عبد القادر قوله سبحانه ورفعنا بعضا فوق بعض درجات الايمان ولا في ايش يعني رأى اهل مكة مترقيين في الامام ها اذا في في الدنيا. هم انفسهم. فيهم العبيد فيهم السادة فيهم الاشراف ومن دون ذلك. هذا امر - [00:07:14](#)
طيب ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ايش معنى سخرية سخر الله احسنت تمام. يعني يحتاج بعضهم بعضا تقوم من مصالح الدنيا. فلو كان كلهم ملوك ملوكا لو كانوا تجارا من يعمل؟ قال انت تعمل؟ قال اعطيك مليون قال اعطيك مليونين اذا فمن حكمة الله عز وجل - [00:07:58](#)

الناس بعضهم دون بعض طيب. درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين - [00:08:36](#)
وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ولولا ان يكون الناس امته واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن بيوتهم سقوبا لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها هارون ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكونون وزخرفا - [00:09:00](#)
اه الحياة الدنيا والاخرة ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اه نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم هم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاء - [00:09:40](#)

اه انا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين. فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا عز وجل ولولا - [00:10:20](#)
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوت سقفا من فضة الى اخره. يعني لولا رحمة الله عز وجل بالناس في ان يكونوا مجتمعين على الكفر. لاغدق الدنيا - [00:10:50](#)

الكافرين ولا اعطاهم ما لا يتصورون من ملذات الدنيا وشهواتها ومن ان يكون لبيوت سقوفها السقف فضة. والسالام فضة والابواب فضة. والسرر فضة يعني ينعم عليهم ويعطيهم الزخرف من الذهب. وكل ملذات الدنيا - [00:11:10](#)
لكن الله عز وجل من رحمته وحكمته ان لم يفعل ذلك. مع ان الدنيا لا تساوي عند الله شيئا. فالله عز وجل يعطي الدنيا للكافر والمؤمن. ليست ميزانا ولا تساوي شيئا. ولذا قال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا - [00:11:37](#)

عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. ومع انها لا تساوي شيئا الا انه لم يعطها كفار لكن الكفار ينالون منها حظا اوفر من المسلمين. الكفار ينالون من الدنيا حظا اوفر من - [00:11:57](#)
المسلمين لانها لا شيء ناشد ولان الله عز وجل من من شرف المؤمن عنده. ومن قيمته عنده انه لا يجازيه بالدنيا. وانما له الجزاء الاوفر عنده سبحانه وتعالى في الاخرة - [00:12:17](#)

ولو تصورنا ما في ما في الجنة نصف التصور لربما مات الانسان من الفرح. وهل يمكن هذا يموت من الفرح؟ نقول نعم. يموت من الفرح كمن يموت من الغم والكمد والحزن يموت من الفرح - [00:12:39](#)
ومن الطرائف اللطيفة ان ان رجلا فقيرا مقطع اربع ما عنده ولا شيء ومات عم له مليونير ما يرث له فلما وجدوا ثروته لقوا عنده ثمان ملايين. يمكن هذا الرجل ما عرف ثمان مئة ريال. ما عرف ولا بقت عنده ابداء. الانثى مات - [00:13:02](#)

كيف نعلم ذا البلية؟ والرجل معروف يعني بالطيش والحماس لا جا عطاءه شوي فرحان علمنا يغمى عليه نخاف عليه. وش نسوي؟ قالوا جيبوا له طبيب نفسي يلا رح يا فلان وش عندك؟ يا الربع انا ماني بخبل. قال لا عادي بس هذا واحد يدردش معك - [00:13:31](#)
وبدأ الطبيب يحوم ويروح ويجي ويزين. قال افرض افرض افرض انك ورثت ثمان ملايين. شو بتسوي بها قال بعطيك مليون. قال ايش كانت لك مليون وطاح الطبيب ميت الان كيف يعطيني مليون؟ مات من فرح - [00:14:02](#)

في الآخرة ما عند الله عز وجل. لا يتصوره لا يصل إليه الخيال يعني الآن الواحد تخيل يتخيل تخيل خيالك ما يصل إلى جمال الجنة. الآن يا أخواني نرى مناظر الواحد وده بس يقعد - [00:14:32](#)

عابن هكذا طيور يعني أشجار وزهور شيء عجب دنيا. خلقها الله للفناء. فكيف بالجنة التي خلقها الله للبقاء. وجعلها لعباده جزاء أبدا والذات في الحديث القدسي أعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا - [00:14:52](#)

على قلب بشر من حسن وجمال وبهاء ما في الدنيا القلب مجرد التصور والتصورات الواحد يقدر يتصوره أشياء ما ما يصل خيال الإنسان إليها ولذلك الدنيا الله يقول ولولا أن يكون الناس أمة واحدة يعني على الكفر يروحون يكفرون كلهم لأعطينا الكفار كل ما فيها - [00:15:20](#)

لكن من رحمته وحكمته أن حتى الكفار ما ينالونه. ولذلك انظر الكفار يصيبهم الموت المرض الغم الهم الأعاصير الرياح البرد تذكرون قبل سنتين تقريبا أمريكا ضربها أعصار بارد الثلج فوق البيوت ما عاد مشوا - [00:15:46](#)

أعصار يسمى أعصار هون الكاثرين اسمه يجيهم سرعته مئتين كيلو متر في الساعة يعني البيوت يقلعها. الأشجار الكبيرة شيلها. الحيوانات يغرق شيء شيء عجب حتى إذا حتى الكفار يصيروا هذا. وهذا من رحمة الله بالمؤمنين. أيضا مما يصيب الكفار - [00:16:11](#)

مما لا يعلمه كثير من الناس وينخدعون به وهو وللعصاة حظ منه الألم النفسي. الألم النفسي ترى هذا هذا أشد وأشد ولذلك العوام يقولون لك ما أعرف إلا عبد الرحمن عن الرجلين ولا عن القلب - [00:16:41](#)

هل تعرف وش المثل هذا بعطيكم خمسين ريال. اللي مفسر بعطي خمسين ريال. يلا يا بكري اصبر. بكري. عن الرجلين ولا عن القلب ترى هذا الكلام عربي عبد القادر خالتي البدو بيعرفها - [00:17:09](#)

نعم عبد القادر. أحسنت. تعدل رجلين تعب الجسد ولا تعب القلب ترى يا أخواني يا أخواني ترى الكفار عندهم الأم نفسية ما تتصورها لكنهم ولذلك هم يغطونها بثلاث أمور بالسكر ولذلك الآن الخمر عندهم كالعصير عندنا. اللي راح لبلادهم كل حارة - [00:17:34](#)

لا بد فيها منبار تحتطونه في الوسط ايش البار هذا مثل المحلات هذي الآن الكافيات هذي. لا هم خمر مع انهم عندهم طبأ أنه مدمر ترى الخمر. لكن يقول وش يسوي؟ هذا حالتنا كذا. ما أنبسط إلا بالخمر - [00:18:06](#)

الثاني مما يغطون به الألم النفسي العمل ولذلك هم كالمكائن شغالين شغل شغل عجب. ترى هذا يلهمي ولذلك الإنسان اللي عنده كآبة كذا نقول انطلق رح اشتغل في مزرعة رح عند البر اشتغل لك شغلة لا تقعد تفكر كذا قاعد لا لا - [00:18:26](#)

أعمل ترى عملك ينهيك. طيب الثالث. يلا. الثالث مما يهربون به من الأهم. ها؟ انتحار. أحسنت. انتحار. ابني. نعم ولذلك الانتحار في بلاد الغرب شيء عجب كثرة ما تصورها حتى التجار - [00:18:52](#)

التجار والعظماء هتلر كيف مات؟ هتلر قتل نفسه ترى. وفيه تجار كبار مليونيرات مات لقوه خالد عمره. طيب عندك فلوس ما جبت السعادة إذا فالدنيا لا تساوي شيئا فلا تغتر بها - [00:19:22](#)

ولذلك مؤمن مؤمن قلبه متعلق بالله عز وجل وعبادة الله بالصلاة بالقرآن وما عندها فقير خير والله من تجار معرضون عن الله عز وجل. ولذلك انتبه لا تغتر. لا نعم الواحد ما نقول لا خلك فقير وخلق لا لا عاد تاكل ولا تشرب ولا أي واحد يعطيك فلوس آآ - [00:19:44](#)

ردها لا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا فخذة خذه وما نافلت له وكان يعطي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه العطاء أعطه خيرا مني. فيقول خذه فتموله وتصديق به - [00:20:13](#)

مهما كان الإنسان لا بد من الدنيا لكن لا تظن أن تنتهي السعادة أن تحصل الفلوس لك. بل والله كم من الناس فقيرا وعلى قد نفسه وكانت أموره ماشية ربي وربما طالب علم داعية ثم لما فتحت الدنيا اشغلته - [00:20:32](#)

وراه مع الكبار والتجار حتى التهي وربما ظهرت عليه علامات مخالفة السنة باللحية أو بالثوب عشان يجامل العالم كلها كذا وأنا بروح معهم بلحيتي مطوع أبي أقصر يمين يسار يمين يسار حتى تروح اللحية. ولذلك يقول إذا الموس أو - [00:20:52](#)

مقص اذا بدأ يقص من هنا قص من هنا. واذا جاء الموس اذا جاء المقص لحقه في الموس كم من الناس كان على السنة في ثوبه فلما انفتحت عليه الدنيا وخالط الكبار اهل اهل الدنيا رحته - [00:21:12](#)

الحمد لله انما الاعمال بالنيات لا تشددون اهم شي القلب عرفناه اذا في الدنيا في الغالب لا خير فيها قليل من الناس من يفتح له في الدنيا ويفتح له في الدين. مثل الصحابة عثمان رضي الله عنه - [00:21:32](#)

عبد الرحمن بن عوف طلعت ابن عبيد الله ابو بكر الصديق ترى بكر تاجر. هل تعلمون ان بكر رضي الله عنه من التجار؟ لكنه كان انفق المال بغير حساب من العلماء العلماء اللي جمعوا بين العلم والمال من يعرف؟ ابن مبارك عبد الله ابن مبارك هذا جمع بين - [00:21:53](#)

في العلم وكثرة المال. حتى كان عنده ما يسمى الان حملة حج عنده قوافل في قول الناس يلا هات هات هاتوا يلا اللي بيحج لازم يعطونه الفلوس يجمع منهم السرر المال ثم كل ما اخذ صرة كتب عليه صاحبها - [00:22:16](#)

وصعب وصعبة صعبة. ثم قال يلا ويعشيهم يغديهم لا جو مكت ولا يبخلصون قال اشترؤا لعيالككم. ترى فلوس انتوا دافعين فلوس يلا اشترؤا حتى لا رجعوا اخذ كل صرة مال واعطاها صاحبها. فحججهم على حسابه وطبعا بالعلم يعلمهم العلم - [00:22:35](#)

من احسن ما يكون ان تحج مع طالب علم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخر حجه للسنة العاشرة ليقنتدي به الناس. وكم من الناس اليوم يسأل يقول اليوم حجيت حجينا ضايعين - [00:22:57](#)

ما يدرون يمين يسار وحتى هودود تعرف هودود؟ خصومات مشاكل مضاربات في الحج محد جينا انا حجتى باطلة بحج حجة جديدة. بينما اللي يختار اذا بيحج الا في حملة فيها ما شاء الله طالب علم - [00:23:14](#)

انسان يعلم الناس من يوم يروحون لين يجون اثناء الباص او حتى الطيارة اه تعليمات وش تسوون في الاحرام وكيف تحرم سنة وكيف تقول على طول يرجع ما شاء الله تبارك الله - [00:23:33](#)

من احسن ما يكون ابن مبارك كان هذا يعني علم ومال انهم اذا اعترفوا ارسل اصحابه يجصصون بيوت بعد؟ الله اكبر الله اكبر خير طيب قال سبحانه وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والخرة عند ربك للمتقين. قال - [00:23:48](#)

ومن يعيش عن ذكر الرحمن اسمع نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. شف قال الله تعالى فلما زاغوا ازاغوا الله قلوبهم فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - [00:24:16](#)

فسنيسره للعسر. نعوذ بالله. شف من يعيش عن ذكر الرحمن يعيشو تغافل ويصد ويروح ويترك الدين والقرآن عن ذكر الرحمن هو القرآن بل هو كله الدين. يبعد - [00:24:47](#)

عن الدين نقيض له شيطانا نقيض يعني يسلط الله عليه شيطانا جنيا وربما ايضا انسيا يصرفه فهو له قرين اي ملازم معه دائما وانهم ليصدونهم عن السبيل والسبيل هنا هو دين الله توحيد الله - [00:25:07](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم الايمان وطريق جنة الرحمن. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. يعني على ضالهم زين لهم الشيطان ما هم عليه حتى ظنوا ان ان هؤلاء اهل الحق ظالون. وانه الهداية ايديهم - [00:25:36](#)

وانظروا الان اهل البدع يسمون اهل السنة وهابية. يسمون اتباع السلف خشوية نقول اسماء الله وصفاته نثبت على ظاهرها على مقتضى لغة العرب قال لا لا وجه الله اي الله - [00:26:00](#)

يد الله نعمة الله. جاء الله جاء الملك يا ابن الحلال وجاء ربك الملك قال لا جاء امره الله يقول جاء ربك تقول لا ما جاء ربك ها يتكلمه؟ قال لا انتم ما تفهمون. تطور اناس في السفون. حتى - [00:26:24](#)

تقاضوا القرآن له ظاهر وباطن الظاهر انه يفهم العوام والباطل حنا اهل فهم. مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي وفاطمة قال ما تفهم انت. ما تفهم. المراد علي ولا فاطمة. بينها برزخ الحسن والحسين - [00:26:47](#)

قلنا شكرا. الله اللي بعده. شتسوي؟ يعني الذي لا يريد الحق يقول انت كذاب ما تفهم وش تسوي معه ولذلك انا اوصيكم بوصية اذا بينت الحق ووضحته اترك الجدل - [00:27:16](#)

ترى هذا عن السلف الجدل وكثرة الكلام ترى هذا ما يجيب ما يورث الا الضغينة في الغالب. لان الذي لا يريد الحق تقول له هذا قلم شف اخضر. قال لا هذي ملعقة - [00:27:35](#)

انت ما تعين انت انت شف الاشياء تراها لها ظاهر ولها باطن يفلسفه عليك وش تسوي؟ شكرا خله لا لا هؤلاء باطنية القرآن له ظاهر وباطن والباطن عندنا. طيب عطوني اياه؟ لا. قال هذي حقائق ما يعرفها الا الشيوخ - [00:27:51](#)

وان تتبع الشيخ وغمض عينك ودرهن بس وراه. حتى يودونك جهنم نقيض له شيطاننا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل. ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا وفي قراءة ان جاءنا يعني هو قرينه. قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين. فبئس القرين. يقول يا ليتني ابعدت منك - [00:28:13](#)

وفارقتك لكن ما عاد ينفع الان الامنيات. وقوله سبحانه المشرقين نقول المشرق والمغرب. الارهاب بعيدة جدا وانما سميت بالمشرقين تغليبا وهذه من لغة العرب لان القرآن بلسان عربي مبين. ومنه سميت الشمس والقمر ها؟ القمر. القمران - [00:28:40](#)

وابو بكر وعمر رضي الله عنهما العمران والام والابوان. الابوان. هذا تغليبا. فبئس القرين. قال سبحانه ولن ينفعكم يوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. جرت العادة انه اذا عوقب اثنين احسن بسطة. لكن - [00:29:07](#)

واحد واحد ما عوقب اه ينقهر ويتحسر في العقم الاثنين خف عليه تقول خلساء رضي الله عنها قبل قبل اسلامها ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي لكن تقول الكل يبكي انا معهم - [00:29:31](#)

ها في العادة بغيره لكن في النار ما يتسلى بعذاب غيره. عذاب اليم نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله سبحانه ولولا ان يكون الناس امة - [00:29:55](#)

واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. الى اخر الايات. يخبر تعالى بان الدنيا لا تسوى احسن الله يخبر تعالى بان الدنيا لا تسوى عنده شيئا وانه لولا لطفه ورحمته بعباده التي لا - [00:30:15](#)

قدموا عليها شيئا لوسع الدنيا على الذين كفروا توسيعا عظيما. ولجعل لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج اي درجة من فضة عليها يظهرون اي على سطوحهم. ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون. من فضة ولجعل لهم - [00:30:36](#)

هم زخرفا اي لزخرف لهم دنياهم بانواع الزخارف واعطاهم ما يشتهون ولكن منعهم من ذلك ولكن منعه من رحمته بعباده خوفا عليهم من التسارع في الكفر. وكثرة المعاصي بسبب حب الدنيا. ففي هذا دليل على انه - [00:30:56](#)

يمنع العباد بعض امور الدنيا منعا عاما او خاصا لمصالحهم. وان الدنيا لا تزن عند الله جناحا بعوضة. وان كل هذه المذكورات متاع الحياة الدنيا. منغصة مكدره فانية وان الآخرة عند الله تعالى خير للمتقين لربك - [00:31:16](#)

بامثال اوامره واجتناب نواهيه. الان قس هذا الان بالصيام. قبل فطور دقائق وتشوف الفطور. الله وبعد نص ساعة من الفطور المواعين قربت ومنثرت وحالها حالها شوف الظل لا خلاص اكرمكم الله مع السلامة - [00:31:36](#)

طب تعال انت قبل شوي مقبل. هذي الدنيا ترى كلها. الدنيا كذا. مزخرفاها ثم تروح. نعم. لان نعيمها تام امن من كل وجه وفي الجنة ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون. فما اشد الفرق بين الدارين. وقوله سبحانه - [00:31:56](#)

ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له نقيض له شيطاننا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. الايات يخبر تعالى عن عقوبته البليغة لمن اعرض عن ذكره فقال ومن يعيش ان يعرض ويصد عن ذكر الرحمن - [00:32:16](#)

الذي هو القرآن العظيم الذي هو اعظم رحمة رحم بها الرحمن عباده. فمن قبلها فقد قبل خير المواهب. وفاز اعظم المطالب والرغائب. ومن اعرض عنها وردها فقد خاب وخسر خسارة لا يسعد بعدها ابدا. وقيض له - [00:32:36](#)

رحمن شيطاننا مريدا. يقارنه ويصاحبه ويعدده ويمنيه ويؤزه الى المعاصي ازا. وقوله انهم ليصدونهم عن السبي اي الصراط المستقيم والدين القويم. ويحسبون انهم مهتدون بسبب تزيين قانون الباطل وتحسينه له. واعراضهم عن الحق فاجتمع هذا وهذا - [00:32:56](#)

فان قيل فهل لهذا من عذر؟ من حيث انه ظن انه مهتد وليس كذلك. قيل لا عذر لهذا وامثاله الذين مصدر جهلهم الاعراض عن ذكر الله. مع تمكنهم على الاهتداء. فزهدوا في الهدى مع القدرة عليه. ورغبوا - [00:33:24](#)

في الباطل فالذنوب ذنبهم والجرم جرمهم. فهذه حالة هذا المعرض عن ذكر الله في الدنيا. مع قرينه وهو الضلال والغي وانقلاب الحقائق. واما حاله اذا جاء ربه في الآخرة. فهو شر الاحوال وهو اظهار الندم والتحسر والحزن - [00:33:44](#)

الذي لا يجبر مصابه والتبر الذي لا والحزن الذي لا يجبر مصابه. والتبري من قرينه. ولهذا قال تعالى حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. كما في قوله تعالى ويوم يعرض الظالم - [00:34:04](#)

الا يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. الله المستعان. قال بعض المفسرين انه - [00:34:24](#)

يده حتى تصل الى كتفه من غير شعور. يعرض الظالم على يديه يعرض باسنانه كذا ياكلها في النار يتحسر على ذلك على ما فرط نعوذ بالله من ذلك. نعم. وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اي ولا ينفعكم يوم - [00:34:44](#)

القيامة اشتراككم في العذاب. انتم وقرناؤكم واخلأؤكم. وذلك لانكم اشتركتم في الظلم فاشتركتم في عقابه وعذابه ولن ينفعكم ايضا روح التسلي في المصيبة. فان المصيبة اذا وقعت في الدنيا واشترك فيها المعاقبون هان - [00:35:08](#)

عليهم بعض الهون. وتسلى بعضهم ببعض. واما مصيبة الآخرة فانها جمعت كل عقاب ما فيه ادنى راحة حتى ولا هذه الراحة نسألك يا ربنا العافية وان تريحنا برحمتك. امين امين جزاك الله خيرا - [00:35:28](#)

يقول احسن الله شيخنا ما حكم البوفيه المفتوح؟ حيث ان الانسان يدفع سعر ثم يدخل ويأكل ما يشاء ثم يخرج. العلماء قالوا ان فيه غررا لكن ينظر هل هذا الغرض مما يغتفر؟ لانه ليس كل ضرر مانعا من المعاملة. فان كان الغرض كبيرا منع - [00:35:48](#)

وان كان محتملا اه اجيزت ومن الغار المحتمل الان شراء البصل والجزر تعرفون الجزر؟ جزر الان هالجزر يباع في المزارع يباع ظاهرا ولا يباع مغروس؟ موجود في الارض لكن يعرف - [00:36:38](#)

فيه خرب فيه نوع محتمل. خذ اكل بصل. البصل الورقة فوق والفصوص تحت في الارض. فهذا من الغارة المحتمل ايضا من غارة محتمل قالوا اساسات الجدران. لكن ايضا محتمل. البوفيه المفتوح له حالان. الحالة الاولى ان يغلب على - [00:36:58](#)

فالظن ان اللي يشترك يأكل اما بماء دفع او قريبا منه اما فوقه بقليل او اقل من بقليل مثل هذا لا بأس به في ان كان هناك غرر كبير فلا يجوز. فيه تفصيل. احسن الله اليك. يقول ما حكم من نوى الافطار باي من المفطرات - [00:37:18](#)

اكل او شرب او شهوة ولكن لم يفطر واكمل صومه. يصح صومه وهذا يحصل للانسان لما يكون مريضا. في ان افطار قال بروح البيت الان واروح الثالجة وافطر انا خلاص تعبان. باكل علاج. ثم اذا جا البيت وجا المكيف وجا البراد - [00:37:42](#)

قال خلاص بكمل. ايضا بعض الناس مسافر افطرت خلاص جازم. يعني جاز ان يفطر ولم يفطر الان. وفي فرق بين من يترك الصوم بالنية خلاص انا بفطر الان. وفيه يقول اذا وصلت المحطة باشتري الاكل اسافر الحمد لله - [00:38:02](#)

يصل المحطة مسكرة او حتى يصل مفتوحة لكني يعدل عن نيته تقول اصل بقاء الصوم وصحته. وعلى هذا اذا شككنا هل افطر او لا فالاصل؟ الصوم. وهذا يريحك. نعم ها؟ لو قال لنا تركت الصوم الان وما كبر شي. ايه. خلاص. انتهى. افطر لان ان - [00:38:28](#)

امنية وهناك فرق بين نية الافطار ونية ان يفطر. في ليلة الفطر خلاص الان ترك الصوم فالفريضة بطلت وان يفطر انه ييفطر بعدين. يعني سوف يبطل صومه بالاكل او الشرب. يقول احسن الله اليك. عند اطالة - [00:38:58](#)

الاسجد اتعب واضع مرفقي الاثنين في الارض هل هذا جائز؟ جائز لان هذا مكروه والمكروه تزيله الحاجة بدينا او متعبا. وللاصل ان الانسان يرفع مرفقيه. قال عليه الصلاة والسلام اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك - [00:39:20](#)

لكن عند الحاجة اما لمرط او بدانة او الامام اطال جدا بعض الناس اما قد يطيل فلا بأس. يقول احسن الله اليك صليت فرض العشاء في مسجد. ثم ذهبت الى مسجد اخر لصلاة التراويح. فادركتهم في الركعة الثانية. ولكن الامام - [00:39:40](#)

كان يحسب انها الاولى وزاد ثالثة. وانا صليت الثالثة معه فسلم وسلمت معه. هل صلاتي صحيحة؟ ايه وهذا العلما قالوا ما حكم احتساب الركد الخامس في الرباعية؟ المذهب ابن الحنابلة انها لا تصح - [00:40:00](#)

فمن فاتته ركعة في اول الصلاة ان يأتي بركعة. فيكون قد صلى بهذه الحسبة ست. والقول الثاني انها تحسب. لان اليوم قد يكون

قد ترك ركنا وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. ان المسبوق يعتد بالخامسة. وكذلك الثالثة في الثنائية - [00:40:20](#)

بكري ومتى علم خلاص يقوم يأتي بركعة كاملة وتحيات ثم يسلم ثم يسجد للسهو يقول احسن الله اليك في الزحام في مكة يكون ازدحام على مواضع الوضوء فنذهب الى الفنادق المجاورة - [00:40:40](#)

وباذن الموظف يدخلنا الى مغاسل الفندق. نتوضأ منها. فهل هذا جائز والله اما صاحب الورع هاللي مثل ائمة ما نقول لا لكن عامة الناس امر فيه يسير. واذكر لكم اه قصته عن السلف. الامام احمد رحمه الله في عصره - [00:41:19](#)

اتته امرأة قالت يا امام انا نغزل في الليل على ضوء القمر فاذا مر جند السلطان زاد الغزل اشجد السلطان. العسكر الحرس وجند السلطان ما كان عندهم انوار فيحملون المشاعل - [00:41:49](#)

يكون بعضهم ثنين او ثلاثة يحملون مشعل كبيرا في فيه نار تضئ لهم الطريق نور ما عندهم انوار الا هذا فاذا مروا عند جنب بيتهم شافوا اتضح ان اتضح المكان زاد الغزل يعني يزداد الانتاج - [00:42:09](#)

طبعاً هل هذي المرأة تعمدت انت تقول عطوني؟ ولا هم ينورون عليها؟ لا. قال احمد لا بأس. ثم لما ذهب انتبهوا قال من هذه؟ قال الامام هذه اخت بشر للحافي. قال ردوها ردوها - [00:42:28](#)

لا يجوز. تغيرت الفتوى قال لا يجوز من بيتكم يخرج الورع الصافي. فنقول صاحب الانسان الورع النضيف نقول لا تفعل روح اشتر لك ماء وبحث عن مكان غير الفندق على انه احيانا قد يكون عنده الموظف صلاحية - [00:42:50](#)

وقد لا يكون عنده صلاحية لكن عندنا في في السعودية الحمد امر يسير اما عندنا بسيط يعني رخيص ما يعني يمكن وضوح والله ما يجيب ربع ريال وهذا مما يعفى عنه. بل ربما صاحب الفندق لو علم بذلك يفرح. لكن الاصل عدم - [00:43:15](#)

عدم الجواز لكن نقول اما عامة الناس تقول ما عليك الحمد لله توضحاً واما الانسان اللي عنده ورع من التوقي نقول لا تفعل لو كان لا فندق صار نفسه خلاص. صاحب المال. نعم. يقول احسن الله اليك. اذا دخلت في - [00:43:35](#)

لا اجد نفسي افكر بشكل لا ارادي. هل في حل لهذا؟ هذا جاء الصحابة رضي الله عنهم عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه ومن صغار الصحابة قال يا رسول الله ان الشيطان لبس علي قراءتي وصلاتي - [00:43:57](#)

فقال ذاك شيخ يقال له كنز فاذا احسسته فاستعذ بالله وانتقل عن يسارك. استعذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انتقل عن يسارك. والتفل ريق في ضيق مع الهواء. وفعلت فاذهب الله عني. هذا الحل - [00:44:16](#)

استعاذة بالله والتفل. فان كنت في جماعة فتكتفي بالاستعاذة. فانت كنت منفردا تدفع نساك وتجاهد نفسك نسأل الله العافية. هذا الشيطان خبيث مسلط عليه. يقول احسن الله اليك. هل يدلنا الشيخ على كتاب فيه صفة العمرة من اول - [00:44:36](#)

ها الى اخرها. نعم كتاب انا كتابا. الاول كتاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. الحج والعمرة ولشيخنا في هذا الباب ثلاث كتب كتاب مختصر جدا وكتاب متوسط يعني ارفع منه شوي وكتاب يعني يمكن حول مئة صفحة فيه تفاصيل - [00:44:56](#)

وايضا فيه كتاب نفيس ايضاً للشيخ ابن باز رحمه الله كتاب اسمه التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة. علي كمال الان ادخل عاليوتيوب او صفة الحج لعمر ابن عثيمين. سهل جدا. ادخل اليوتيوب. صفة صفة العمرة ابن عثيمين. على طول يطالع لك -

[00:45:18](#)

تفاصيل يقول احسن الله اليك باب الريان الذي في الجنة يدخل منه الصائمون يوم القيامة هل هم من يحسنون الفرض ام الفرض والنفل؟ الفرض والنفل والا كان كل المسلمين يدخلون باب الرياء المراد هنا من - [00:45:38](#)

تكثر من النوافل قل احسن الله اليك. اذا حدث ووقف الامام في التراويح الثالثة. هل نقول سبحانه الله ام نتركه؟ نعم لا خلاص شيخ

سؤال - [00:45:58](#)